

30-11-2014

اليوم الأول لمعرض الكتاب: توافيق ومحاضرات وندوات ومشاركة من زاسبيكين

استأنف معرض بيروت العربي والدولي للكتاب اليوم الأول من دورته الـ 58، بعد حفل الافتتاح الرسمي بسلسلة من الندوات والمحاضرات والتوافيق، كان من أبرزها ندوة سياسية شارك فيها السفير الروسي ألكسندر زاسبيكين.

استهلّت فعاليات اليوم الأول بمحاضرة لمنشورات أصدقاء المعرفة البيضاء- علوم الايزوتيريك، بعنوان "علوم الايزوتيريك تقدم أسرار ارتقاء النفس في إتقان عيش الحياة..." ألقاها الباحثان في علوم باطن الإنسان- الإيزوتيريك، زياد شهاب الدين والمهندسة ندى شحادة معوض، وحضرها حشد من المهتمين.

انطلقت المحاضرة من عبارة حكيمة تقول: "إن العلم الأفضل والأهم هو ذلك الذي يمكن تطبيقه عملياً... ذلك الذي يؤدي بالإنسان الى التطور من خلال هذا التطبيق... ولا فائدة ترجى من علم يقوم على النظريات، ولا يقدم سوى النظريات".

وشرح المحاضران كيف أن "هذه العبارة تختصر منهج علوم الايزوتيريك الذي يتناول النواحي اللامنظورة في كل شيء، بغية فهم الغوامض وكشف النقاب عما خفي من شؤون، وغمض من أمور واستعصي من شجون، فالإيزوتيريك هو مسار الوعي، الذي يربط الواقع بالحقيقة، المنظور باللامنظور، في علم عملي تطبيقي غايته التطور الذاتي".

بعدها، قدم المحاضران شرحاً مختصراً عن "ماهية النواحي الخافية في الإنسان، من خلال شرح

الفارق بين الذرة والذبذبة، فالذبذبة هي روح الذرة، أي محرك الكتروناتها وبروتوناتها ونيوتروناتها... وإن البحث في الوعي يعني البحث في الذبذبة لإدراك كنهها وبالتالي تطوير الذرة"، وتوسعا شرحا أيضا "هدف ومنهج ومبادئ علوم الإيزوتيريك، حيث أن هدف علوم الإيزوتيريك هو التطور في الوعي، منهجها يعنى بالجسد وما وراء الجسد في الوقت نفسه، وهو أيضا طريق التفوق والابداع في كل عمل، في ضوء اكتشاف الانسان لطاقاته الهاجعة، وكيفية الاستفادة منها عمليا... أما مبادئها فترتكز على تطوير وعي الانسان بواسطة الممارسة... أي التطبيق بمحبة، والوعي بحكمة، حيث الحكمة تبدأ بتقريب العقل الى القلب، والفكر الى المشاعر، ليلتقيا في النهاية".

وأخيرا سلط المحاضران الضوء على "الإفادة العملية من تطبيق علوم الإيزوتيريك، بتسع نقاط هي: تقوية الشخصية، النظام الغذائي والحياتي، توسيع مقدرة التفكير وتقوية الملكات العقلية، النشاط والطاقة، التحكم بالمشاعر والأحاسيس، تفتيح الحس الباطني، وأخيرا، وليس آخرا إدراك هدف الحياة". وتم الوسع في "كل نقطة من النقاط التسع مع إعطاء الأمثلة الحياتية لتقريب المفهوم